

## بأقلامهم

بقلم  
جورج برباري\*

## حكايتي مع المرسوم رقم 1

بعد تسلّم رئيس الجمهورية اللبنانية الياس سركيس مهامه الدستورية في 23 ايلول 1976 ودخول ما عُرف بقوات الردع العربية التي كانت تضم الوية من الجيوش السورية والسعودية والاماراتية واليمينية والسودانية الى لبنان لمساعدته في ترسيخ الأمن وبسط سلطة الدولة ووضع حد للحرب التي انفجرت في 13 نيسان 1975 وعُرفت بحرب السنين، وانقسام اللبنانيين بين "الجهة اللبنانية" التي تضم الاحزاب المسيحية وبين "الحركة الوطنية" التي تنضوي تحت لوائها الاحزاب الاسلامية والمنظمات الفلسطينية، صدر المرسوم رقم 1 الذي يفرض الرقابة المسبقة على الصحف اللبنانية ابتداء من 1977/1/1، وكلفت المديرية العامة للأمن العام تنفيذه، فكانت الصحف تُرسل نسخة عن العدد الى المديرية العامة للأمن العام التي انتقلت من مركزها قرب العدلية في بيروت الى قصر شقير في الاشرافية، وكان يتولى المدير العام آنذاك العقيد انطوان دحداح الرقابة، تساعده ثلاث مجموعات من كبار الضباط اذكر منهم زاهي البستاني الذي عُيّن لاحقا مديرا عاما للأمن العام وايلي ضايني وبطرس عون ورؤوف عطاالله وانطوان اسطفان، وكنت آنذاك مكلفا من ادارة جريدة "صوت الاحرار" اخذ نسخة عن الصحيفة الى الرقابة.

في اليوم الاول مرت مواد التحرير طبيعيا، الا ان مشكلة برزت في الصفحة قبل الاخيرة حيث واجهنا نقصا في المواد فاستعنا بصورة لهر لسد الفراغ، فسألني العقيد دحداح ماذا تقصد بهذه الصورة؟ فأجبته لا شيء... اما اضطررت اليها بسبب نقص في المواد، فلم يقتنع وطلب مني الغاءها ووضع مواد اخرى مكانها. حاولت اقناعه بأن لا مواد لدينا لكنه اصر على طلبه، فعدت وطلبت طبع العدد كما هو. في اليوم الثاني عاتبني المدير العام لعدم تقيدي بتعليماته وامتد مقص الرقابة ليتناول مقاطع من تصريح للرئيس كميل شمعون، فرفضت التقيد وصدّرت الصحيفة والتصريح يتصدر العدد لأنني اعتبرت انه اذا كان زعيم في حجم الرئيس شمعون يُمنع من قول رأيه فماذا يبقى! بقينا على هذه الحال من المد والجزر نحو شهر الى ان زار العقيد دحداح الرئيس شمعون الذي طلب مني ان اتعاون معه. في العصر انتقد الرئيس شمعون سياسة الحكم والحكومة بعنف فأبرزنا تصريحه في مانشيت الجريدة.

لدى وصولي الى المديرية استدعاني المدير العام وابلغني بزيارته للرئيس شمعون وطلب مني أن يشرف على الجريدة لتحسينها،



## دور المعارض في التنمية

تعتبر المعارض والمؤتمرات بابا رئيسيا في سياحة الاعمال التي لا ترتبط بفصل او موسم. لذا تركز عليها غالبية الحكومات نظرا الى اهميتها في تحقيق ايرادات دائمة لخزينة الدول. كما ان المعارض تعتبر من اهم الوسائل التسويقية للشركات بكلفة متوسطة. الا ان المعارض في لبنان كانت تركز جل اهتمامها على نشاط العرض فقط، مبتعدة من هدف المعارض التربوي لاهل المهنة والتثقيفي للجمهور، من خلال حلقات الحوار والنقاش التي يجب ان تكون على ارض تلك المعارض للمساهمة في تطوير الحقل الاقتصادي المتخصصة به.

كانت الانطلاقة مع FUTURE GATES اربعة معارض في الموازة هدفها المتخرج الجامعي (في التوظيف، التعليم العالي، التدريب والمبادرة الفردية) مع سلسلة من المحاضرات والندوات التي تلعب دورا رياديا في توجيه المتخرج الى حقول واختصاصات متنوعة.

ان التربية هي الاساس في بناء النشء وتطوير البلاد، ويعاني هذا القطاع من اضمحلال نوعي للمعارض المقامة فيه. لذا، بعد اشهر من البحث والاعداد، كان منتدى لبنان للتربية LEBANON EDUCATION FORUM الذي بحث اشكالية "هل استطاع التعليم توحيد المجتمع بعد 25 عاما من انتهاء الحرب الاهلية؟"، حاضر فيه 40 متخصصا في ستة ابواب هي: جودة التعليم، كلفة التعليم، تعليم اللغات الاجنبية، تعليم اللغة العربية، كتاب التاريخ، التعليم الديني في المدارس، وشارك فيه 300 استاذ جامعي من كليات التربية. وقد اعتبرته وسائل الاعلام انه اكبر مؤتمر تربوي يحدث في لبنان.

اذا، من رحم التربية كانت الانطلاقة للغوص بشكل اقوى في معارض ومؤتمرات في حقول متنوعة، وتم تنظيم معرض وظائف لبنان LEBANON CAREER EXPO 2015، والهدف منه ان يشارك في المعرض مؤسسات لبنانية وعربية في حقول متنوعة، بهدف مقابلة وتوظيف ايد عاملة لبنانية كفية وماهرة، بالاضافة الى ايجاد ملتقى الموارد البشرية حيث جمع مدراء اقسام الموارد البشرية والتوظيف في ابرز الشركات اللبنانية مع عدد من المدربين المتخصصين ليتباحثوا سويا، ويعطوا من خبراتهم الى شباب لبنان وخريجيه عبر عشرات المحاضرات والندوات المتنوعة وذلك مجانا، بالاضافة الى وجود حيز

بقلم  
فرحات فرحات\*

للطلاب الثانويين للتعرف عن كُتب على الفرص الوظيفية في سوق العمل، فيأتي اختيارهم لاختصاصهم الجامعي مستقبلا بناء على حاجة السوق.

وهكذا كان حدثا ضخما جامعا، شارك فيه الالاف من خريجي لبنان وطلابه من مختلف الجامعات والتخصصات. من ايجابياته، الاتصالات الي وردت من شباب لبنان المقيم والمغترب الذي اثنى على هذه المبادرة، ومن شركات وظفت كادرا بشريا زائرا للمعرض.

اصبح LEBANON CAREER EXPO معرضا متخصصا في التوظيف والتوجيه، يحصل سنويا، الا انه خصص لخريجي الجامعات. حينها، كان هناك غياب لمعرض متخصص في التعليم المهني والتقني، فتم تنظيم TECHNIC CAREER EXPO الذي حدث عام 2016 في الموازة مع الدورة الثانية من LEBANON CAREER EXPO كاول معرض في لبنان للتوجيه والتوظيف في التعليم المهني. كذلك تم تنظيم منتدى لبنان للعمل الذي جمع وبمبادرة من EDUCITY المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، جمعية الصناعيين اللبنانيين وغرفة التجارة والصناعة وكان الهدف منه: قيام تعاون بناء بين هؤلاء الاطراف ودعوة خريجي التعليم المهني والتقني الى القيام بدورات تدريبية في مختلف مصانع لبنان، فتمت المساهمة في تعرف الطلاب عن كُتب على بيئة العمل، رفع مهارة العمال اللبنانيين وزيادة نسبة توظيفهم بالنسبة الى اقرانهم من جنسيات اخرى.

وبعد، اليوم غالبية المعارض لديها حيز للمحاضرات والندوات، ونحن تابعا المسيرة في معارض للتربية، التوظيف، المبادرة الفردية، والعلوم، اذ كانت جميعها تشهد محاضرات وندوات تفاعلية استفاد منها الالاف من الاختصاصيين والزوار، كما ساهمت معارضنا في توظيف المئات، وبحث مؤتمراتنا اشكاليات مهمة.

بأمل اقوى، وعزم دائم، نتطلع الى المستقبل حاملين الخبرات لتقديم ما هو افضل للوطن والمنطقة على مستوى المعارض والمؤتمرات، ايمانا باهميتها ودورها الحيوي في تعزيز وجود لبنان في المشرق والعالم.

\* مؤسس EDUCITY للمعارض والمؤتمرات

\* صحافي